

Distr.: General
9 December 2013
Arabic
Original: French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة
عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية
والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ
الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب
اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من جماعة معاً من أجل مكافحة الإيدز، وهي منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

100114 080114 13-60782X (A)



بيان

سيطرة المرأة ذاتها وأقرب المحيطين بها على النهوض بالمرأة ونمائها

إن دور المرأة في رأينا يجب ألا يقتصر على تلقي المساعدة، بل أيضا المساهمة بنشاط في البحث عن حلول للمشاكل التي تهمها. وهذا هو المفهوم الذي نريد تمريره في البلد بأسره، وتشجيع النساء على حمل مشعل التنمية لا في مجتمعهن الأصلي فحسب، بل أيضا في كل أنحاء البلد.

إننا ننتظر من جميع الشركاء رؤية تدور حول مشاركة المرأة وسيطرتها في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنهوض بالمرأة ونمائها. ومن هنا فإن جمهورية الكونغو الديمقراطية هي من البلدان التي تطرح فيها مسألة نماء المرأة والنهوض بها بشكل حاد، وذلك من جراء النزاعات المسلحة التي تتكرر في البلد.

ونلاحظ أنه حدث تقدم واسع في هذه المسألة، وإن كان الطريق المطلوب قطعه لا يزال طويلا، فتعقد مشكلة المرأة الكونغولية يجعل من اللازم، من أجل حلها بشكل أفضل، البدء انطلاقا من الجذور، فهذه المسألة متجذرة على مستوى الثقافة والعرف اللذين ساهما بقوة، فضلا عن ذلك، في تدهور دور المرأة في المجتمع الكونغولي.

ومن المؤكد أننا، بدعم من شركاء عديدين، لا نتوقف عن ضم الجهود للمساهمة في النهوض بالمرأة، وفي مكافحة العنف الجنسي الذي تتعرض له، وذلك ليس فقط من أجل كفالة نمائها، بل أيضا، وفي المقام الأول، من أجل تحسين صورتها التي بهتت. فهذه الحالة لم تساعد المرأة على النجاح والاستفادة من قيمها الحقيقية في تنمية بلدنا. وهناك اليوم جهود لا تُنكر يجري بذلها في هذا السبيل. وفي الآونة الأخيرة تعهد جوزيف كاييلا، رئيس الجمهورية، بزيادة تمثيل المرأة في جمعيات المقاطعات بأكثر من ٣٠ في المائة، وتعزيز عمالة المرأة على جميع المستويات.

وهذه الجهود لا تستبعد البحث عن حلول دائمة للمشاكل التي تعوق نماء المرأة في بلدنا، فالبحث عن حلول لهذه المشكلة يجب أن يبدأ بالضرورة من القاع. ومن هنا جاءت مسألة سيطرة المرأة ذاتها وأقرب المحيطين بها على النهوض بالمرأة ونمائها. ولهذا ضم سعينا إلى تعزيز المشاركة النشطة للمرأة عملا موضوعيا يشمل مشاركة المرأة في البحث عن حلول. فهناك اليوم ترسانة من القوانين، سواء على الصعيد الوطني أو على الصعيد الدولي، لتعزيز دور المرأة ونمائها في المجتمع. وقد رئي أن من المناسب إعادة توجيه التدابير صوب سيطرة ومشاركة المرأة في هذا الموقع العصيب.

إننا في هذا الإطار نركز على التوعية بحماية وتعزيز حق المرأة من خلال دعم قيادة المرأة وتعليمها وحمايتها، وكذلك من خلال مكافحة الإفلات من العقاب في حالات انتهاك حقوق المرأة (وبخاصة العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس).
